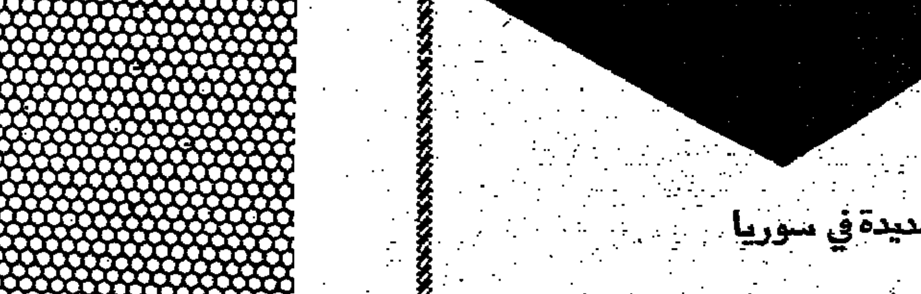
مــاذا وراء حملة الأرهــاب التي يتـعرض لــها أبنـــاء الضـفـة الغربـيــة ؟



أدة قطرية جديدة في سوريا

أذاع راديو دمشق بيانـا الليلة الماضية اعلن عن تشكيل ..ة قطرية مؤقتة لحـــزب البعث العربي الاشتراكي .

فتح

ناطقة بلسان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينيــة



العدد ١٣٦ الثلاثاء ١٧ــ١١ــ١٩٧٠ م الموافق ١٩ رمضان ١٣٩٠ هـ السعر في الاردن ١٠ فلسات ، في سوريا ولبنان ١٥ قرشا ، في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسـا

اشتباكات عنيفة في إربــد استمرت طيلة يوم أمس

سقوط عشرات مــن القتلى والجرحى في قتال خطط له الحاقدون على الثــورة

الثوار يضطرون للــرد دفاعاً عن النفس بعد أن نفذت كل إمكانيات ضبط الأعصاب

قامت العناصر الحاقدة على الثورة والمصرة على جر البلاد الى المزيد من المجازر قامت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية بسلسلة من عملياتها الغادرة ، كــان أبرزها القتال الذي دار في اربد طيلة يوم أمس وحتى ساعة متأخرة من الليل وسقط خلاله العشرات مـــن الشهداء والجرحى .

وقد بدات هذه العمليات في شمال البلاد منذ صباح أمس الاول عندما قامت داوريات من الجيش والامن العام بالتجول في شوارع اربد واعتقــال المواطنين وضربهم بالعصي في اشارع وتفتيش البيــوت وتوجيه الاهانات لسكانها مما ادى الى وقوع اشتباك اسفر عن مقتل خمسة وجرح اربعة اخرين .

وفي ساعة مبكرة من صباح أمس قامت وحدات من الجيش والامن العام باحتلال دائــرة الكهرباء والماء ودائرة البريد، ومبنى المحافظة وابنية حكومية اخرى وعددا من المنــازل ، وقامت بنصب الرشاشــات الثقيلة على الاسطحة في الوقت الذي نزلت فيه الى الشوارع قوات اخرى وبدات في اعتقال المواطنين وضربهم وبتفتيــش البيوت ، ثم قامت باحــراق سيارة تابعة للكفاح المسلــح الفلسطيني كانت تقف امام مقر هيئة الرقابة العسكرية فــي

البقية على صفحة ٢ ع ٥

رأينـــا

ماذا وراء حملة الارهاب ؟

..لة الاجراءات والاعتداءات والاستفزازات ، الموجهة ضد ..دائيين وقواعدهم ومكاتبهم، وضد جماهيرنا من ابناء الضفة ..بية ووظائفهم وحوانيتهم وبيوتهم ، جملة الاجــــراءات ..عتداءات والاستفزازات هذه ..حي بنسيء هام وخطير .

..وإذا لاحظنا ، أن هـــذه الاجراءات والاعتـــــداءات ..ستفزازات قد بدأت تأخــذ شكلا اكثر دقة وتنظيمـــا ..صوصا في ظل اتفاقيتــي القاهرة وعمان والبروتوكول ، ..اذا لاحظنا ايضا أن الاجهزة التي تقوم بهذه الاجــــراءات ..لاعتداءات والاستفزازات هي من اجهزة الدولة ، والمفروض ..ان تأتمر بامرها فتنفذ ما تريد وتحجم عما تحجم عنه الدولة،

..واذا لاحظنا كذلك ان هـــذه الاجراءات والاعتـــداءات ..لاستفزازات تكلف الفدائيين وجماهيرنا من ابناء الضفــة ..غربية ، تكلفهم فقد مصـــدر الرزق أو فقد الحيـــاة ، أو ..رفض الكرامة للدوســـــ بالبساطير ، واذا لاحظنا كذلك ..ان هذه الامور برمتها يخصــ بها ابن الضفة الغربيــة دون ..الشرقية ، اذا لاحظنا كــــل ذلك لا بد أن نخلص الــــى ..الحقائق التالية :

١ ــ هذه الامور تعمـــق التفرقة الاقليمية وتنسف الوحدة ..الوطنية ، كما تقف عائقا فــي وجه اية محاولة تستهدف رأب ..الصدع .

٢ ــ الشكل الذي تتم بــه هذه الاجراءات والاعتـــداءات ..والاستفزازات ، تجعل من معظم اجهزة الدولة مشاركا رئيسيا ..في هذه المؤامرة التي تستهدف الوحدة الوطنية .

٣ ــ في الوقت الذي تنصرف فيه جهود الثورة وجهــــود ..المخلصين في هذا البلد الــى رأب الصدع بنية صادقة وأمينة ..ان المماطلة في تنفيــــذ الاتفاقيات ، والاستمرار فــي ..ارتكاب المخالفات ، والتغاضي عن الاعتداءات اليومية الموجهة ..ضد الفدائيين وجماهير الضفة الغربية ، نجد هذه الاشياء امرا ..يتكرر كل يوم في أكثر من مكــان وهذا يعني نسف كل الجهـــود ..الرامية الى رأب الصدع وتحقيق وحدة وطنية قوية .

..والشيء الذي لا بــــد لن نقوله اليوم قبل الغد هـــو ان ..استمرار هذه الاجــــراءات والاعتداءات والاستفــزازات ..الموجهة ضد الفدائيين وجماهيرنا من ابناء الضفة الغربية ، والتي ..تتم على الفور جماهيرنــــا في الارض المحتلة ، استمرارها ..ان يدفع بجماهيرنا التــــي اثبت تاريخها رفضها لكل اذلال ..وقهر وعسف ، مقصود بــه دفع جماهيرنا لاحد أمرين :

..أولها : أن تدافع هـــذه الجماهير عن امنها وكرامتهـــا ..وحياتها وممتلكاتها ، وهـــذا يعني أن يعود البلد ليشهــــد ..معارك على غرار التي شهدها في ايلول الاسود الماضـــي ، ..التي تستبيح دون الكرامة والعرض والمال من عادات امتنا العربية ..الاصيلة وشعبنا من هـــذه الامة .

..ثانيهما : أن تتوهم جماهيرنا انها ستجد في مشروع الدويلة ..الفلسطينية التي تدعو اليهـــا الامبريالية والصهيونية مكانــا ..تحتمي فيه من كل هـــذه الاجراءات والاعتـــداءات ..والاستفزازات ، وهذا يعنـــي ضرب وحدة الضفتين ونسخها ..نهائيا ، وبهذا تكون الدولـــة قد دخلت ، من حيث تدري أو ..لا تدري ، شريكا مع الامبريالية والصهيونية في خلق الدويلـــة ..الفلسطينية ، وتكون قد ارتكبت جريمة تاريخية ، هي جريمـــة ..ضرب وحدة الضفتين ونسخها نهائيا .

..وهذا يضع بالمقابل الثورة الفلسطينية امام ادق مسؤولياتها ..وأخطرها ، مسؤولية حمايــة الجماهير ومنـــع اي اذلال او ..قهر لها ، ومسؤولية التصدي لمؤامرة الدولة الفلسطينيـــة ..واشكالها ، والثورة حتى تحقق ذلك مطالبة أن تناضل نضــــالا ..سياسيا قاسيا ومريرا ، مــع احتفاظها بالبندقية مشرعة دوما ..كرمز لوجودها واستمرارها .

مـــن هنــا مـــروا



الصورة من تل ابيب وزعتها وكالة اليونايتدبرس بعــد أن انفجرت عدة عبوات زرعهــا ثوارنا في محطة الباصات في قلب تل ابيب !

الصورة لسيارات الاسعاف وهي تقوم بنقل الجرحى في نفس الوقت الذي تجمع فيه شرطة العدو بحثا عن المزيد مــــن العبوات !





عاد ابو عمار الى الجزائر

الجزائر ــ رويتر ــ عــــاد الاخ ابو عمار الى الجزائـــــر الليلة الماضية بعد زيارة للرباط اجتمع خلالها مع الملك الحسن عاهل المغرب في نهاية الاسبوع الماضي .

واجرى ابو عمار الذي يقوم بجولة في العواصم العربيـــــة محادثات في الاسبوع الماضي مع الرئيس الجزائري هواري بومدين . كما زار ليبيا قبــل قدومه الى الجزائر .

بعث الأسير الأسرائيلي رسالة رابعــة إلى زوجتــه بعـد أن أجتمع بــه ممثـل الصليب الأحمر الدولي

اذاع راديو العــــدو الاسرائيلي أن الاسيـــر الاسرائيلي شموئيل روزف بارثر بعث برسالة جديدة الى زوجته .

وقال راديو العدو . ان هذه الرسالة هي رابع رسالة يبعث بها الاسير الى زوجته . وقـــد ابلغها فيها انه بصحة جيـــدة ويتمنى لعائلته سنة مباركة .

وقال ممثل الصليب الاحمر لعائلة الاسير الاسرائيلي انـــه زار الاسير في مقر اقامتـــه ، وانه مقتنع بأنه بصحة جيدة . واضاف انه رأى في غرفته طردا من الصليب الاحمر .

عاد الباهي الأدغم إلى عمَّان بعـد جولة في الدولـــ العربيـــة

عمان ــ رويتر ــ عــــاد السيد الباهي الادغم رئيـــس اللجنة العربية العليا المكلفـــة بتطبيق الاتفاقات المعقودة بين اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الاردنية الى عمان أمس من جولة في عدد من العواصم العربية .

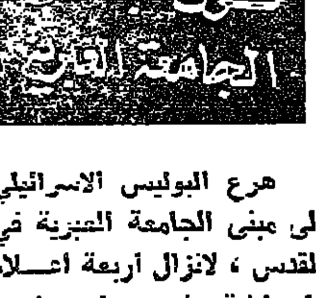
واطلع السيد الادغم فـــي هذه الجولة الملوك والرؤساء العرب الذين وقعوا على اتفاق القاهرة المعقود بين اللجنـــة المركزية والحكومة الاردنيـــة على مراحل تطبيق هذا الاتفاق

مليون و ١٠٠ ألف دولار تقدمها قطر والبحرين .. للجنة الاغاثة

الخليج العربي ــ رويتر ــ تبرعت قطر بمبلـــغ مليون دولار لاغاثة ضحايا ايـــلول ، وقدمت المبلغ الى اللجنة العربية التي يرئسها الدكتور حســن الخولي والتي تقوم بجولة في امارات الخليج العربي .

كذلك تبرعت البحرين بمبلغ مئة الف دولار للجنة الــــتي زارت البحرين في الاسبـــــوع الماضي .

ومن جهـــة اخرى وصل الدكتور الخولي الى القاهرة صباح أمس قادما من جولتــه التي استغـــرقت حـــوالي اسبوعين .



هرع البوليس الاسرائيلي الى مبنى الجامعة العبرية في القدس ، لانزال اربعة اعــلام فلسطينية رفعت على مبنـــى الجامعة .

وتقول وكالات الانباء التـــي تناقلت هذا النبأ أن اشتباكـــا قـــد وقع بين طلاب الجامعة عندما قام رجال البوليـــس بانزال الاعلام ..

وتضيف الانباء أن الطلبـــة اليساريين في الجامعة هــــم الذين رفعوا هذه الاعلام .

عـدة مصادر عالميـة تتحدث عن اجتماعات على الحدود وناطق أردني رسـمي ينــفي ذلــك جمــلة وتفصــيلاً

تحدثت عدة مصـــادر عالمية خلال الساعـــات الاخيرة عن اجتماعات قيل انها عقدت على «الحدود» بين المسؤولين في الاردن واسرائيل

وقد اصدر الناطق الرسمي الاردني بيانا نفى فيه بشـــدة هذه الانباء .

وقال الناطق ان الحكومة الاردنية تعلن أن هذا الخبر عار عن الصحة جملة وتفصيلا وهو جزء من حملة صحفية صهيونية يقصد بها التشكيك وبعثـــرة الصفوف .

هذا وكان ابرز المصـــادر التي تحدثت عن هذه الاجتماعات مجلة تايم الاميركية التي قالت ان عدة اجتماعات قد عقدت كان بينها اجتماع عقد في الفتـــرة الاخيرة . وقالت ان ييغال الون نائب رئيسة وزراء العدو هـــو الذي مثل حكومته خلال هـــذا الاجتماع . واضافت التايم ان غولدا مايير نفسها شاركت في احدى هذه الاجتماعات .

وابرز راديو لندن في نشراته الاخبارية أمس رسالة لمراسله في القدس المحتلة أكد فيهـــا حصول هذه الاجتماعات. وقال المراسل ان الكنيست الاسرائيلي قد ابلغ عن هذه الاجتماعـــات خلال الاسبوع الماضي ، الا انه تم شطب ذلك من محضـــر الجلسات .

هذا وقد نفت المصــــادر الاسرائيلية أمس هذه الانباء .

تشكيل حكومة جديدة في المتحدة

قدم الدكتور محمود فوزي رئيس وزراء الجمهورية العربية المتحدة استقالة حكومته الــى الرئيس انور السادات .

وقد عهد الرئيس السادات الى الدكتور فوزي باعادة تشكيل الحكومة .

وقد باشر الدكتور فـــوزي المهمة التي كلف بها اعتبـــارا من يوم أمس .

الجزائر والمغرب واسبانيا تبحث استرداد الصحراء المحتلة

الجزائر ــ رويتر ــ عـــاد كل من يوسف بلعباسي وزير خارجية المغرب ، وحمدي ولد مكناس وزير خارجية موريتانيا الى بلديهما بعد أن قابلا الرئيس هواري بومدين الليلة الماضية. وذلك في اطار المباحثات التــي تجري بين الدول الثلاث لتنسيق سياستهما بغية التعجيل لغـــي انهاء الاستعمار في الصحــراء الاسبانية .

قائمة بأسماء المعتقلين الذين مازالوا في سجون الدولة
خلافاً لكل الاتفاقيات والوعود .. وبدون أية [illegible]ددة !!

تبدأ « فتح » اعتبارا من اليوم ، بنشر قوائم بأسماء المعتقلين . الذين ما زالوا حتى الآن قيد الاعتقال ، كما جاءتنا من أقاربهم وذويهم .

عرعي حسني سليمان . حسين محمد حسين قاسم . محمد طه جريس صوالحة . احمد محمد عليان . محمد عامر ابو سارة . محمد احمد حسنات . سامي حسين العمري . سامي عيسى قواص . كمال داود الحاج عبد . ابراهيم محمود علي محمد . عزت يوسف محمد الشلاوي . عبد الهادي سليم محمد عقل . حسن محمد حسين سليمان داود . سلام

سليمان سالم العديقي . خليل ابراهيم عمر رمضان . عطا صالح عليان . عوض الجمال . ابراهيم عبدالخالق ابو محفوظ . موسى ابراهيم سمرين . جورج هنتري دياس . سلمان سويلم محمدية . احمد محمود ابو محفوظ . عطية سليمان ابو محفوظ . محمود محمد عبد الحليم . عبد الكريم محمد خير شاهين . صلاح محمد سعيد . عمر محمد خضر . محمد عبد المجيد محمد . احمد محمد سليم . فوزي سالم عطيه . توفيق عبد اللطيف محمد . ابراهيم علي سالم . علي محمد حسن حسين . محمود عبد بكر مزهر . عياد شطي الصوفي . فوزي احمد ابو لوز . عبده محمد عبد الله محمد . حسين ابو حطب . عمر مصطفى محمد خالد ابو توهه . احمد محمد عساف . يحيى موسى احمد الزعانين . اسماعيل محمد علي ابو شقرة . خالد محمد سعيد . صبحي محمد ابراهيم . احمد سلام محمد . جلال احمد حماد . سليمان مرعي قريش . ابراهيم محمود محمد . فوزي سالم ابو دقه . محمود علي سبله . احمد محمد ابو دقه . مجدي محمود عساف . ادهم محمود . خالد عبد الله سليمان . عبد الكريم محمد . محمد حسن سعود . عبد الكريم خالد . سليمان شحادة مراد . محمود احمد شرف . حامد

عبد الجبار القون . زياد كمال مشرف . يوسف محمد عقل . مصطفى الاحمر . نصر شحادة طلب . يوسف محمد عقل . عودة صالح اسماعيل . حسين سعيد عموري . محمد طه عليان . سمير محمود حمامي . مطيع محمد عيسى القاسم . خليل محمود ابراهيم ابو باشا . يوسف الدويك . محمد احمد عبد القادر . محمد خليل فسفوس . سعيد موسى .

فريد اسعد قاسم . صالح حمدان ابراهيم . خليل ابو سمرة . عوني مسعود زوايدة . عادل فايز عودة . محمد احمد سالم . عبد الله فارس ابو ياسين . يوسف عقل . احمد محمد حسين حطب . فايق احمد . محمد ابراهيم الشمالي . محمود محمد علي محمود . عطا محمد ادريس . سهيل حسن راغب الجيوسي . كامل احمد عاشور . غالب ابراهيم محمود . احمد محمد حسين ابراهيم حمودة . طه حسن طه موسى . ابراهيم محمد حسن عطفه . منور محمود الريماوي . عبد الجواد وقاد . احمد محمد وقاد . عبد الله ابراهيم . سمير محمود حمامة . جميل أحمد قاسم . احمد محمد حسن . احمد الحاج غيث الله . احمد محمد خطوة . سعيد خليل ابراهيم ، سليم ابراهيم المجبق . مناور فلاح محمود . يوسف حسن عوض ابو عميرة . محمد عبدالله نرويش . علي حسين سمكية . ابراهيم مرزوق ابو بكره . عياد سلمان قبان . يوسف عثمان الياروري . جهاد محمد عبدالمنعم . محمد عبد الرحيم عيساوه . طه حسن طه . عبد الرحمن ابو لحية . احمد محمود عايش . خليل خالد موسى . ديب راتب ابو عين . عثمان يوسف عبد الكريم . محمد خالد محمد حسن . محمود محمد سلامة . موسى سليم الخزعلي .

محمود سالم . تيسير الريماوي . محمد احمد ابو الحسنات . الدكتور قاسم محمد صالح . سمير محمود ابو ستس . ابراهيم عبد الله ابو سبيتان . يحيى موسى احمد الزعانين . زياد خليل الزعانين . محمد عبدالمجيد عليان . برهان عبد الله ابو سمرة . فتحي سعيد السجان . خليل ابراهيم عمر رمضان . رزق شفيق قدوم . دخل الله أحمد عواد . صلاح محمد علان . جلال صالح رمضان . الدكتور رياض حسن حنتولي . حسام محمد صابر . عبد الحليم محمد موسى . محمد حسين الزعبي . فؤاد احمد الصفدي . روبين التواس . محمد سعيد الكيلاني . جواد هنية . محمد فارس محمود . سعد حسن متيزل . عبد الله محمد الخطيب . احمد زايد . يوسف حسونة الشيخ محمد مرشد ابو قروة . منور الريماوي . جلال عبد الرحمن . محمد الزعبي . خالد حمارنة . الحاج سامي ابو غوش . محمود الحارس . عبده احمد المصري . طايل خصاونه . نجيب ابو ترابه . محمود حمامي . اسماعيل احمد جبر غانم . عواد عايد ابو احجير . زياد جميل ابو حمدان . فؤاد اسماعيل العوض . عيتو عبدالله ابو طوق . عبد الكريم محمد شاهين . محمود محمد عبدالحليم . صلاح محمد سعيد علامه .

نمر محمد خضر . ابراهيم محمود محمد . محمد عبد المجيد محمد . عمر مصطفى عساف . محمود العبد بكر مزهر . علي محمد حسن . صبحي ابو عصب . زياد خليل حسن . يحيى موسى الزعانين . احمد سلامة . خالد محمود سعيد . فوزي احمد ابو لوز . ابراهيم علي سالم . عبده عبدالله محمد . محمود سالم مرعي . احمد محمد حسن . محمد مهدي جمال شاهين . محمود علي سليمان . حمد خالد محمد حسن . ابراهيم محمود حمدان . سالم سليمان موسى . عايد مسعد . احمد خليل السراج . محمد حسين فضل . عطية سليمان . محمد نايف نصار . عبدالرحيم جمعة . زكي زيدان سمارة . محمود سليمان عقل . احمد اسماعيل ابو الهيجاء . صبري دياب . محمد احمد عبد القادر . عبد اللطيف مخلوف . اسماعيل غانم ، جميل محمد قاسم العريقي . عوض خميس الجمال . عيتو عبدالله ابو طوق . خليل الباب . محمود اسماعيل عبد العزيز . سليمان احمد نمر صالح . سعيد عادل المشهراوي . علي مصطفى العبد الله . توفيق عبد اللطيف محمد يدك . عطية جبسن هندية . نعيم شفيق حسونة . زاهي حسين هارون . زهير حسين هارون . عدنان حسين هارون . علي يونس قليان .

اشتباكات عنيفة في اربد ـ بقية

اربد . ثم بدأت مراكز الجيش والامن العام باطلاق النار في الساعة الثانية والربع صباحا دون أن ترد عليها قوات الثورة . وفي الساعة التاسعة اطلقت هذه المراكز النار على سيارة للكفاح المسلح الفلسطيني واصابت بعض افرادها .

وطوال ساعات النهار أمس شملت الاشتباكات جميع انحاء اربد ، وقد فشلت كافة المحاولات التي بذلتها لجنة الرقابة العربية لاقناع الجيش والامن العام بوقف اطلاق النار حيث ادعى الضباط بانه يتعذر عليهم السيطرة على جنودهم .

وفي الساعة الواحدة والنصف ظهرا بدأت مراكز الجيش بقصف مخيم اربد بالمدفعية مما ادى الى استشهاد طفل واصابة خمسة مدنيين بجروح كما تركزت نيران الرشاشات الثقيلة على المخيم مما أدى الى اصابة عدد كبير من المدنيين .

وفي الساعة الخامسة توقف الاشتباك لتعاود مراكز الجيش والامن العام فتح نيرانها في السابعة والنصف مساء بكثافة وبشكل مستمر .

هذا وقد استهدف اطلاق النار من قبل الجيش والامن العام المدنيين بدون تمييز مما ادى الى وقوع خمسين شخصا بين قتيل وجريح من بينهم اربعة من الامن العام بالاضافة الى ثلاثة جرحى و ٨ من الجيش بالاضافة الى عدد غير معروف من الجرحى .

اما في جرش فقد قامت صباح امس داورية للجيش مكونة من سيارتين تحملان رشاشين ٥٠٠ ، وسيارتين تحملان مدفعين ١٠٦ ملم وسيارة لاسلكي واسعاف واخرى تحمل جنودا ، قامت هذه الداورية باطلاق النار على مواقع ثوارنا في كفر عصفور مما دفع ثوارنا الى الرد على النار بالمثل ومحاصرة الداورية الى حين وصول لجنة الرقابة العربية .

وعلى اثر ذلك قامت مواقع الجيش في سوف بقصف مخيم سوف بمدافع الهاون والرشاشات الثقيلة مما ادى الى استشهاد ثلاثة مواطنين وجرح ثمانية وتدمير واحراق ستة وحدات سكنية في المخيم .

كما قامت مواقع الجيش في الرادار بقصف مواقع ثوارنا في منطقة ساكب بالمدفعية .

وتأتي هذه الاعتداءات من جانب الجيش والامن العام في اعقاب عدة اعتداءات قامت بها بعض عناصر المقاومة الشعبية الاردنية ضد الفدائيين وابناء الضفة الغربية خلال الاسبوع الماضي .

ابحثوا لنا ـ بقية

لا يقيم فيها جنود مثل « ناحل مستوطنات ومناطق استيطان » بل فلاحون وعمال يهود وعرب محبو السلام . جنبا الى جنب في الكيبوتسات والقرى .. ذاك سيكون الامن الوحيد لن يسمحوا بنشوب حرب تهدم ما انشأوه وأقاموه ..

ولكن علينا قبل كل شيء ان نتحرر من روح الشك المفروضة علينا .. وان نتجرأ فنثق بالانسان .. بأنه طيب ونؤمن بالسلام ونطلبه ونلاحقه بدون الثقة المتبادلة لا قيمة لاية اتفاقية سلام موقعة .

ولذلك فانني انصحكم نصيحة ابي ولدين في الجيش .. باسمي واسم كثيرين جدا في الدولة ان كان لديكم بقية شعور باحترام الذات وان كانت لديكم رغبة في المحافظة على الاحترام الذاتي وكرامة الدولة والشعب الذي استبيح بين « الجويم اخجلوا واسكتوا ولا تفتحوا أفواهكم كذبا وبهتانا وتحريضا اهوج » .. لتقم في وجهكم جبهة واسعة من انصار السلام . من الاباء والنساء الذين لا يريدون ، ان يقلقوا بعد على مصير اعزائهم في الجبهة من الجنود والجيش الاحتياطي الذين لا يعرفون لماذا عليهم ان يحافظوا على قناة السويس .. ومن الشبيبة التي تريد حياة سلام وبناء ولا تريد حياة الحرب والدمار ..

من ايثاق

★ الشعب العربي الفلسطيني ، معبرا عن ذاته بالثورة الفلسطينية المسلحة يرفض كل الحلول البديلة عن تحرير فلسطين تحريرا كاملا ويرفض كل المشاريع الرامية الى تصفية القضية الفلسطينية .. أو تدويلها .

★ يؤمن الشعب العربي الفلسطيني بمبادئ العدل والحرية والسيادة وتقرير المصير والكرامة الانسانية وحق الشعوب في ممارستها .

الثورة والجماهير

أهمية التنظيم الجماهيري

العلاقة بين الثورة والجماهير علاقة عضوية وعلاقة مصيرية فمن جهة لايمكن ان تقوم ثورة بدون جماهير ومن جهة أخرى فانه لا حياة لجماهيرنا ولا وجود بدون الثورة .

واذا كانت الثورة رفضا لواقع سيء . فانها لا تقتصر على هذا المعنى السلبي " الرفض " وانما هي في جوهرها عمل ايجابي فرفض الواقع الفاسد يكون من اجل ايجاد واقع افضل ، واقع جديد تطمح اليه الجماهير وترغب فيه .

واذا كانت الثورة في معناها المعروف هي تغيير جذري في المجتمع ينطبق ايضا على ثورتنا المسلحة فهي تغيير جذري في كل مناحي الحياة لدى شعبنا ، وهذا التغيير يتم من خلال الثورة . أساس الواقع الجديد المطلوب الذي يتم بعد مرحلة النصر والتحرير .

وتنظيم الجماهير . من مسؤوليات الثورة . اذ بدون تنظيم الجماهير . تبقى الثورة في الوجدان . وجدان الجماهير وليس بالوجدان وحده تقوم الثورة . وانما بالممارسة العملية المنظمة .

ولعل التحديات التي تواجه الثورة هي من اقوى العوامل المساعدة على سرعة تنظيم الجماهير . ذلك ان هذه التحديات تؤدي تلقائيا الى حشد جماهيري عفوي يلتف حول الثورة ليحميها ويدافع عنها . الا ان هذا الحشد سرعان ما يبدأ عملية التنظيم من خلال الممارسة . ممارسة الدفاع عن الثورة . فاذا تكررت التحديات [illegible] خط التنظيم الجماهيري تدريجيا مع كل تحد يواجه الثورة .

[illegible] ان الثورة في حقيقتها عملية تحدي شاملة . الا ان عمليات التحدي المضادة للثورة ليست دائما في حالة مد . فاذا حدثت عملية او اكثر من عمليات التحدي المصيري للثورة واصبحت الثورة مهددة تهديدا حقيقيا تهب الجماهير هبة رجل واحد للدفاع عن ثورتها حتى اولئك الذين لا يشعرون في الاحوال العادية باي التزام عملي تجاه الثورة [illegible] وقت الازمات التي تهدد الثورة وقد انطلقوا يبحثون لهم عن مكان مع المدافعين عن الثورة .

هذه الظواهر بدت واضحة اثناء الازمة الاخيرة وهي ان دلت على شيء فانما تدل على مدى رسوخ الثورة في وجدان الجماهير ومدى استعداد هذه الجماهير للدفاع عن ثورتها والسير مع هذه الثورة حتى يتحقق النصر والتحرير .

حلقة أخرى من المسلسل الدامي : الزرقاء !

[illegible] مرة أخرى .. وستظل الزرقاء معينا لا ينضب للحوادث المتكررة والقصص « العجيبة » .. وقصة اليوم مع المواطن الاخ عبد الهادي

[illegible] يوم الاحد الماضي ، وقبل موعد الافطار بخمس دقائق . كان الاخ عبد الهادي مع عدد من اخوته عند أولاد عمه . حين دخل عليهم جندي من سلاح المدفعية . وطلب منهم أن يذهبوا معه الى المخفر ..

" .. قلنا له : لكن موعد الافطار قد حان . فتفضل لتناول الفطور معنا . وبعد ذلك نذهب سوية الى المخفر .. فما كان من الجندي الا أن أشهر قنبلة يدوية ، وطلب منا الانصياع والذهاب معه فوراه

في المخفر قال الجندي :

ـ هؤلاء فدائيون يعقدون اجتماعات يومية ، وقد ضبطتهم بنفسي ، ثم ان هذا ـ وأشار الى الاخ عبد الهادي ـ حاول أن يضربني .

" عبثا حاولنا ان نقنعهم بان اجتماعنا كان اجتماعا عائليا ، وأننا اخوة وأولاد عم ، وقد عرضنا عليهم جوازات سفرنا ، ليتأكدوا من أننا ابناء اسرة واحدة .. لكنهم لم يقتنعوا .. أو لم يحاولوا ان يقتنعوا بالاحرى ، بل قالوا : ان سيارتنا ملأى بالسلاح .. ثم انهالوا علينا ضربا ولكما وشتائم .."

ويرينا الاخ عبد الهادي اثار الضرب على جسده ، ثم يستطرد في حديثه :

" .. حتى لو كنا فدائيين فعلا ، فان هناك اتفاقية تمنعهم من ضربنا ، وقد قلت لهم هذا ، لكنهم لم يستمعوا الي ، بل أخرجوني من الغرفة ، وانهالوا علي بضرب شديد باعتباري ـ حسب اتهامهم ـ حاولت ان أضرب أحدهم .. ثم اتجهوا الى سيارتنا ، وفتشوها فلم يجدوا شيئا بالطبع .. لكنهم لم يتوقفوا عن الضرب .. كانوا يضربوني في الجهة اليسرى من صدري " ببراعة " اعتقد انهم تدربوا عليها جيدا

" ثم حولونا الى " السلاح " وهناك دخلوا الى غرفة ، حاملين معهم جوازاتنا ، وبعد فترة خرجوا الينا .. وكانت المفاجأة انهم " اعتذروا " لانهم ادركوا براءتنا .. وطلبوا منا أن " نقدر ظروفهم " لانهم كانوا " يؤدون واجبهم " لا اكثر ..

وانتهى الاخ عبد الهادي من سرد قصته ، وفي عينيه تساؤل لم يفصح عنه ، لكننا نسأل عنه بصوت مرتفع :

هل ان " واجب " الجنود هو ضرب المواطنين ؟ .. لعل الجواب يعرفه جنود الزرقاء جيدا .

الدبابير تقاتل .. في فيتنام !

[illegible] يستخدم ثوار فيتنام [illegible] في كمائنهم . أما كيف [illegible] الى هذا الاختراع ، فان لذلك قصة طريفة ..

[illegible] فان تو .. اسمه [illegible] وهو فلاح وصاحب [illegible] .. من قرية " تان تانين " [illegible] يوما من يبلغه بأن القيادة [illegible] ان يكون هو المسؤول عن [illegible] القرية الثورية . وهذا [illegible] ولكن ماذا يستطيع [illegible] أن يصنع في قرية ليس فيها حتى ماسورة بندقية .. [illegible] من حملة من حملات العدو اقتحمت القرية بدون مقاومة .

ولم ينم " فان تو " ليلة بكاملها [illegible] .. وفجأة ، كما يحدث [illegible] ، طاف بذهنه خاطر [illegible] ، عش الدبابير القريب [illegible] هل يمكن ان يكون ذا [illegible] .. ان عش الدبابير في [illegible] بأن يفتك العدو [illegible] .. ولكن كيف ينقل العش الى الكمين . واعد كمينا [illegible] ان ينقل العش اليه .. [illegible] .. أول ضحايا [illegible] في سريره [illegible] الدبابير عدة ايام . ولكن الفكرة كانت قد سيطرت [illegible] .. وحين نجح في نقل أول [illegible] الى الكمين ، جاءت التجربة [illegible] ..

الفرقة بكامل طاقتها . وربط في العش خيطا طويلا يكون طرفه الاخر في يده ، بينما يختبئ على مقربة من الكمين . وحين وصل العدو حرك طرف الخيط فهاجمت الفرقة كلها وبدأت العمل ، واختلط الحابل بالنابل . وأطلق الجنود رصاصهم على غير هدى ، وداسوا على الغامهم التي زرعوها بأنفسهم . وكانت نتيجة رائعة ..

ولكن الدبابير كانت تتفرق بعد كل موقعة ، وكان عليه ان يبحث عن وسيلة لعودة الدبابير الى مراكزها ، وعكف على دراسة الدبابير وعاداتها ، واستطاع ان يستأنسها واصبحت تعود اليه بعد كل عملية . بل استطاع ان يجعلها تتكاثر بأعداد وفيرة .. واستطاع ان يزيد من حجمها ومن أثر لدغتها ومن شراستها ، وجعلها تطارد العدو لعدة [illegible] من الامتار ، وان تميز ـ بالغريزة والتدريب ـ بين العدو والصديق بين الفيتكونغ وبين جنود سايغون المرتزقة والغزاة الامريكيين . ولقد أصبحت قرية " ماريشال الدبابير " من امنع قرى فيتنام .

[illegible] أصبحت فرقة الدبابير [illegible] ، واقوى اسلحته [illegible] اول تجربة ان [illegible] عش الدبابير [illegible] في " القتال " بينما يظل الباقي [illegible] .. وقرر ان تعمل

أصبحت قلعة يحميها جيش مقاتل من الدبابير ، وانتشرت طريقة " فان تو " في فيتنام كلها ، واعتمد سلاح هذا الفلاح البسيط كسلاح من أقوى وأطرف اسلحة حرب العصابات .

قضايا تحتاج الى حسم

تلقينا مساء أمس ، تصريحا للناطق الرسمي باسم اللجنة المركزية [illegible] التحرير الفلسطينية . وهو رد على تصريح الناطق الرسمي باسم [illegible] الذي نشرناه في عدد يوم أمس .

وقد رأينا التنويه به ، دون نشره كاملا ، لاننا نتوخى عودة [illegible] الى طبيعتها . ونرغب في المساعدة على هذه العودة ، على الاسس [illegible] التي تضمنتها اتفاقية القاهرة واتفاقية عمان . وهي اسس وقواعد [illegible] صيغت بعبارات لا ابهام فيها ولا غموض .

وفي اعتقادنا أن اللجنة المركزية جادة فيما تقيدت به ، مخلصة [illegible] وان هذا الجد ، وذلك الاخلاص ، نابعان من الرغبة الاكيدة في [illegible] الامن والطمأنينة ، استتبابا كاملا يتيح للمقاومة التفرغ التام [illegible] الانسانية . هذه الاهداف التي [illegible] عنها في وجه من الوجوه [illegible]

ويؤيد هذا القول ، الذي لا يحتاج الى تأييد ، نجاح السعي لجمع قوى المقاومة في منظمة واحدة تحتويها جميعا . وهو الامر [illegible] كان امنية من الاماني البعيدة ، حتى أمس القريب . ومثل هذا [illegible] شأنه ان يقضي على كل اثر من آثار عدم الانضباط . وان [illegible] مصادر الاوامر الصادرة الى رجال المقاومة مصدرا واحدا . [illegible] الى الداخل . واما بالنسبة الى الخارج فقد دعم خلقي [illegible] المقاومة ، ومكانتها .

وفي اعتقادنا أن الحكومة أرادت ، فعلا ، التقيد بما ورد في [illegible] وانها اعتبرت ، كما قالت اكثر من مرة ، الحوادث المؤسفة [illegible] انطوت . وقد عزز دولة رئيس الوزراء هذه الرغبة بتصريحات واضحة [illegible]

وان المرء ليتساءل ، لماذا اذن بقاء تلك الامور المعلقة من غير [illegible] الامور التي اوردها بيان الناطق الرسمي باسم اللجنة المركزية . لماذا [illegible] معلقة ، مع وضوح رغبة الحكومة ، ورغبة المقاومة ؟ الم يحن [illegible] الى ايجاد جو من التفاهم الصادق بين الفريقين ، في تلك الشئون [illegible] بها امام الامة العربية ، وأمام العالم ؟ ان مثل ذلك الجو كفيل بأن [illegible] للشكاوى ، والتصريحات ، والردود على التصريحات .

في سبيل انصراف الحكومة الى برنامجها الواسع ، وفي سبيل [illegible] المقاومة الى ميدانها الاساسي الحق ، ينبغي العمل على التقريب [illegible] النظر . ويكون هذا التقريب امرا ممكنا اذا فصلت الحكومة في تلك [illegible] المعلقة فصلا حازما وفي وقت قريب .

ابراهيم الشنطي

عن جريدة « الدفاع »

ضجة في اسرائيل

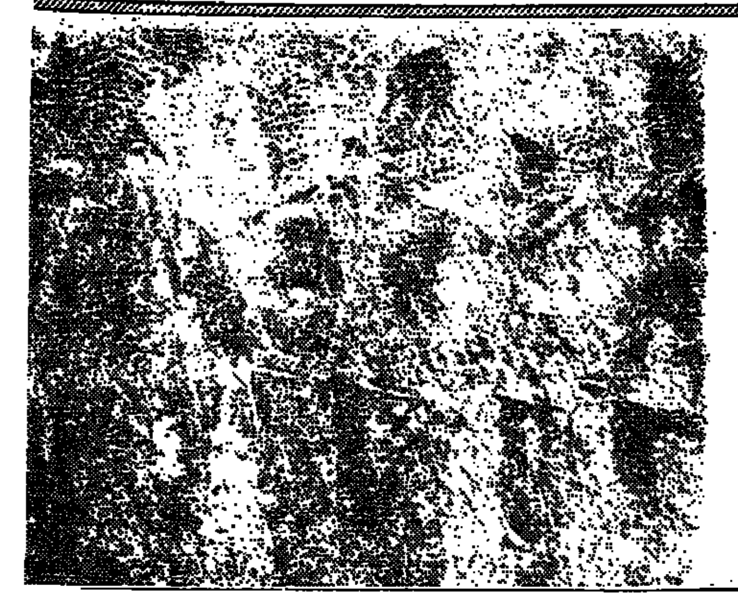
[illegible]

[illegible] لامريكا

[illegible]

الوحدة الوطنية

بين تحديات القوى المضادة .. وأهداف الجماهير



ايلول » وما قبله ومابعده ، ترك في الوحدة الوطنية على الساحة الاردنية الفلسطينية شرخاً لما يحتاج الى علاج ..
ا الشرخ قابل للاتساع اذا لم يسارع كل المخلصين والشرفاء لتداركه وعلاجه ، ذلك لان القوى المضادة للثورة والجماهير تعمل وبطريقة منظمة من اجل
اء على هذا الشرخ وتوسيعه .. ولا بد لنا من اجل احباط المخططات المضادة أن نعرفها جيداً وأن نعريها ونفضحها أمام جماهير شعبنا .

ـ تقوم معظم اجهزة المختلفة بعملية محاباة ة لكل ما يتصل بالضفة ة ولكل ابنائها . ووظل الدولة على اجهزتها في الوظيفية وفي الجيش تات المختلفة يكرس ... في التعامل عددا من المصليين ين والموتورين والحاقدين الكاملة لممارسة مبدأ ب المنفرة والتي تعزز هذه الروح الاقليمية ... رين من العاملين الدولة من ابناء الضفة ... لايستطيعون ان ا رفضا واضحا ... تا لهذه الاساليب . تلك يات التهديد بالفصل من او السجن او غيره هي ة الرادعة التي يستعملها ن على هذه الاجهزة .. في مجال الاحتجاج على مايجري يقود ... ور الى اتهام هذه ... المخلصة للوحدة ... بموالاة الثورة .. ... يصنف مع الخط اي مع ابناء الضفة المهددين بغالبيتهم يقطع ..

... ظل هذه الاجواء ... ة يبرز المتسلقون ... ين في هذه المؤسسات ... يعرفون جيدا ان ... نوا لرضى المسؤول عنهم ... مايظهر من تعصب ... مايهاجم الفدائيين ... معهم .

، الاوضاع البالغة ... رة والتعقيد والحساسية ... من خلال هذه المعالجة .. ... الاوضاع لم تترك ملهمة ... ين والحاقدين والمنتفعين ... وانما هي تعزز بقرار ... ، يهدد موظفي الدولة ... هم ورزقهم ، وبالتالي الامور تعقيدا وخطورة ... ى الاقليميون بسياستهم ... ين هذا القرار العرفي ، ... شرخ الوحدة اكثر ... . وفي ظل هذه الاوضاع والعملية تتم ممارسة تضليل اعلامية تدعي ... ن الكامل على الوحدة ... ة ، وتنذر باتخاذ ... لاجراءات ضد من يعمل ... لق مثل هذه التفرقة .. ... ف ذلك مايلي :

. اشعار المواطنين بحرص ... على الوحدة حتى يتم ... هم الى جانبها .

ـ وبأن مايحدث هو امور لا علاقة للدولة بها .. ... الحلقة المفقودة بين هذين ... وهي الواقع المادي ... من والذي لايتخذ بحقه ... اء عملي .. هذه الحلقة ... لايجيب احد عليها الا ... اعلامية دون اي ...

... : ومن المخططات التي ... ا القوى المضادة للثورة ... ن الابقاء على هذا ... وتوسيعه محاولة تحريك ... ومجموعات شعبية ... ة او قروية للقيام ... ات واحتجاجات وحتى ... هجوم عسكرية على ... ن وعلى اسر الضفة ... الذين يعيشون في هذه ... .. وتتحرك المقاومة ... وهي احد اجهزة ... الرسمية لتنفيذ هذه ... ة الاقليمية الضيقة ... ماهير الضفة الشرقية ... ها براء . والمقاومة ... هذا الجهاز المنظم ... يحرك معه اعدادا من ... والحاقدين والمخدوعين ... ان تتمكن القوى ... والشريفة من التحرك ... مال ومؤثر لوقف هذه ... والتصرفات .. فلاشك ... يد من هذه القوى ... عات تمكنت الدولة من ... واجدها فيها عن ... لمقاومة الشعبية وعن ... لقطاعات العسكرية ... ان علينا هنا ان تحدد ... نات حين تندفع مع هذا ... ان اعدادا من هذه ... بات حين تندفع مع هذا ... لاقليمي تتحرك لاتواقع

اقليمية كما تبدو من حيث المظهر ، ولا لولائهم للنظام ، وانما هم يندفعون من اجل النهب الرخيص والبائس من بيوت عدد من اخوتهم في الضفة الغربية ، او بان ينفردوا بعدد من الفدائيين ليسلبوا منهم بنادقهم ومايملكون ..

وهذه الاندفاعات والتحركات الاقليمية الضيقة لاتجد من الدولة الا الدعم والتأييد ، والا كيف يمكن تفسير كون هذه العمليات بكاملها تتم في ظل سيطرة لاجهزة الدولة في تلك المناطق ..

واذا كان هذا كله يتم هذه الايام فانه يؤكد عدة امور اهمها انه عودة بانسان القرن العشرين الى عصور الجاهلية والتخلف والى زمن السلب والنهب .. هو بكلمة واحدة عودة الى عصر الغابة ..

ان مايجري ويتم من مخططات واحداث تمثل بلا شك ادانة صارخة ليس لشعبنا في الاردن .. وانما هو يمثل ادانة وعار لعصرنا بكامله ..

وهو فوق هذا كله عار دائم ومقيم قابل في كل لحظة لان يتسع اكثر واكثر ويصبح خطره اذا لم يعالج اكثر استفحالا .

فما هي المهمات المطلوبة منا جميعا من اجل القضاء على هذه الظاهرة المرضية الخطيرة :

اولا ـ ان تتحرك الثورة بكامل مؤسساتها واجهزتها وكوادرها من اجل بناء علاقات واسعة مع الجماهير خاصة جماهير الضفة الشرقية .

كما أن على كوادر الثورة ان تنشط بين ابناء الشعب لفضح الاخطار المترتبة على وجود التفرقة الاقليمية بين صفوف الشعب .. وان يأخذ هذا التحرك السياسي والتنظيمي في اعتباره بالدرجة الاولى ان يكون توجه كل شعبنا للعدو الصهيوني المحتل ، ولأطماعه التوسعية .

ثانيا : ان تقوم الحركة الاردنية على وجه التحديد بدورها كاملا في هذا المجال .. اخذين بعين الاعتبار ان الحركة الوطنية الاردنية هي اكثر قدرة في هذه المرحلة على الاخص بالتحرك وسط جماهير الضفة الشرقية من اجل العمل على اعادة روح الوحدة الوطنية بين ابناء الشعب ومن اجل خلق المزيد من الالتحام بين صفوفهم ..

ان هذه المهمات ليست مهمات سهلة في ظل الظروف القائمة ، ولكنها مهمات غاية في الاهمية .. وعلينا جميعا ان نتصدى لها بأعلى درجات المسؤولية والجدية .

ان تحديات المرحلة في غاية الخطورة .. واهداف الجماهير في التحرر والعودة والانتصار هي اهداف استراتيجية لاتقبل المراجعة ، وقد قدمنا على طريقها الاف الشهداء .. وان الشرخ القائم الان بين الصفوف يهدد هذا الطريق .. ومن هنا فان علينا ان نكون على مستوى المرحلة .. ومستوى المهمات الملقاة علينا .

« ابحثوا لنا عن طريق بعيد عن الحرب والدمار » !

أصوات « يائسة » بدأت تنطلق من بين الاسرائيليين

منذ شن العدو الصهيوني حربه على الامة العربية في عام ١٩٦٧ ، أوهم الاسرائيليين ان تلك ستكون نهاية (متاعبهم) . ولكن ارادة الامة العربية في الصمود والمقاومة والتي تمثلت بالانطلاق الرائع للثورة الفلسطينية وبالتالي المقدرة العسكرية العربية حطم احلام الصهاينة . . فلم تكن حرب حزيران نهاية المتاعب . . ولكنها كانت البداية ..

وطيلة السنوات الثلاث الماضية ظل العدو يحاول ان يوهم الاسرائيليين أيضا أن المتاعب ستنتهي في خلال أشهر أو أسابيع أو أيام ..

ولكن شيئا من هذا لم يحدث .. وبدأت اصوات يائسة ترتفع تطالب بأي حل ..

ومن هذه الاصوات رسالة وجهها الدكتور جبرائيل أ. دافيد من عسقلان ، ونشرتها جريدة زوهدبرج الاسرائيلية .

وفيما يلي ترجمة حرفية لهذه الرسالة :

سادتي .. نشرتم في هذه الايام بيانا في الصحف جاء فيه .. « يوجد ما بيننا في نواح مختلفة اختلاف في الاراء ولكن القلق على مستقبل شعبنا وحدنا .. وبسبب هذا القلق اقمنا تكتلا قوميا لاجل فلسطين .. ولاجل امن الامة وسلامتها . واننا نعرف ومن واجبنا ان نحذر ان الانسحاب لا يجلب الامن بل دماره .. ولا السلام بل عكسه . وتعريض وجودنا القومي للخطر .

لا أعرف ما الذي يوحدكم حقا .. غير ان امرا واحدا واضح لي . ليس « القلق على مستقبل شعبنا » .. وليس لاجل امن الامة وسلامتها ما تسعون اليه ، بل فقط الى « تعريض وجودنا القومي للخطر .. لان من يبغي امن الامة وسلامتها باستقامة واخلاص . عليه ان يهتم بشيء اخر هو .. وقف الحرب بسرعة ..

انكم تعرفون ان اصدقاء مطالبكم هي .. تجديد الحرب وتجديد الاعمال العسكرية وتجديد القصف والقتل في الجبهات وفي الخلف وزيادة كراهية الشعوب ايانا .. وتدنيس اسم اسرائيل علنا في كل العالم .. وهذا ما تسمونه « القلق على مستقبل شعبنا » ..

ويبرز في سطوركم محامون يعرفون القانون والقضاء واني لا سألهم .. « او ليست اسرائيل مضطرة الى احترام القانون الدولي ؟ او ليست اسرائيل ملزمة باحترام تواقيعها وتعهداتها الدولية مثل جميع الدول العربية وكل دول العالم؟

ولقد قبلت اسرائيل بتاريخ ١١-٥-٤٩ في منظمة الامم المتحدة ووقع موشه شريت باسمها ميثاق الامم المتحدة . حيث ورد في الفقرة الثانية يتمنع جميع اعضاء المنظمة في علاقاتهم الدولية عن التهديد بقوة السلاح او استعمالها سواء ضد سلامة دولة او استعمال اية طريق اخرى لا تتفق مع اهداف الامم المتحدة .. وجاء في البند ٢٥ « يتعهد الاعضاء بقبول وتنفيذ مقررات مجلس الامن بموجب ميثاق الامم المتحدة وبتاريخ ٢٢-١١-٦٧ اتخذ مجلس الامن قرارا يقوم على مبدأ يمنع منعا باتا اكتساب الاقاليم بواسطة الحرب » .. ومبدأ احترام سلامة كل دولة في المنطقة اقليميا .. والذي يتطلب بموجب هذه المبادىء « جلاء القوات المسلحة الاسرائيلية من المناطق التي تم احتلالها في الحرب الاخيرة ..

وحكومة اسرائيل « حكومة التكتل » قبلت هذا القرار الذي كان لصالح اسرائيل حسب اقوال وزير الخارجية ابا ايبن .. كما قبلت قرار مجلس الامن في حزيران ٦٧ بصدد وقف اطلاق النار اوتوماتيكيا بصفتها عضوا في الامم المتحدة بموجب المادة ٢٥ من الميثاق . وعرفت حكومة اسرائيل التي كان فيها اعضاء الجاحال ومناحم بيغن في راسهم جيدا معنى هذا القرار ، وهو « الانسحاب من المناطق التي احتلت » كما قال عضو الكنيست شنموئيل نمير في جلسة الكنيست .. وحكومة اسرائيل مع اعضاء الجاحال فيها .. لم تعلن انها تعارض القرار ، وانها ستترك حالا الامم المتحدة كما فعلت اندونيسيا ، ولقد بقيت : وبقي اعضاء جاحال في كراسيهم في الحكومة .. لان ما يصنعه اليهود في اسرائيل اهم مما يقرره الجوييم « غير اليهود » في الامم المتحدة المملة » انها لم تستغل هذه الفرصة لتنهي الحرب بشرف .. بدون منتصرين ومغلوبين » وبدون ضغط ولا خنوع لاي جهة وعن قوة عسكرية واقتصادية لا تتزعزع ، وتوفر حياة الاف الجنود والمواطنين . لم تشأ أن تتذكر اقوال رئيس الحكومة ليفي اشكول . ووزير الدفاع موشيه ديان عندما اعلنا في ٦-٦-١٩٦٧ « ان سياسة حكومة اسرائيل لا تتضمن اهدافا احتلالية » او « ليس لنا اهداف احتلال .. ان توجهنا ان نضع حدا نهائيا لمحاولة الجيوش العربية لتحتل بلادنا

.. لقد استمرت بالحرب التي اصبحت غير شرعية بعد قرار مجلس الامن التي قال عنها السفير اسحق رابين في المقابلة التي نشرتها « لي موند » بتاريخ ٢٩-٢-٦٨ ، لا اظن ان عبد الناصر أراد الحرب .. والفرقتان اللتان ارسلهما في ١٤ أيار لم تكونا كافيتين للبدء بالهجوم على اسرائيل . لقد عرف ذلك وعرفناه .. وخلال سنوات ثلاث في اثناء عهد الرئيس جونسون والرئيس نيكسون وحتى هذا اليوم . قيل لحكومة اسرائيل ان الولايات المتحدة تصر على تنفيذ أسس قرار تشرين الثاني ١٩٦٧ . الم يكن واضحا للحكومة ولوزراء جاحال فيها وهم وزراء وليسوا حمقى ـ انه سيأتي يوم في نهاية الامر وتقرر الدول الكبرى ارغامهم كي يسلكوا حسب قواعد القانون الدولي .

جميعهم عرف كل شيء .. ولكنهم لم يجرؤوا على قول الحقيقة للشعب الذي صدقهم . لقد خانوا ثقة الشعب ودنسوا اسم اسرائيل بين « الجوييم ، غير اليهود » الذين راوا بأنه لا يمكن تصديق اقوال حكومة اسرائيل لانها لا تحترم امضاءها ..

وادركت حكومة اسرائيل في النهاية . ان عليها ان ترجع عن طرقها السيئة وسياستها التي عادت على الشعب بالضحايا الغالية . واعلنت رئيسة الحكومة غولدا مائير أن اسرائيل تقبل قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢-١١-٩٦٧ . وابلغت بعد ذلك عن موافقتها على مبادرة حكومة الولايات المتحدة للسلام كخطوة اولى نحو السلام . وفي تاريخ ٧-٨-١٩٧٠ : اعلنت عن وقف النار في جبهة قناة السويس وعن اشتراك اسرائيل في محادثات الدكتور يارينغ .. واستولى الهدوء في جبهة قناة السويس . وهناك امل أن نصل بعد مفاوضات مستمرة وصعبة الى وضع تستطيع فيه كل دول المنطقة « ان تعيش في حدود امنة معترف بها دون خشية التهديدات واعمال العنف .. كمنطوق قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢-١١-١٩٦٧ . وفرحت جماهير الشعب لانه لا ضحايا ولا قتل ولا قلق ، ولا خوف ولا دموع اباء وامهات واطفال يفقد اعزاؤهم في الجبهات :!.

وقمتم الان يا فرسان الجاحال الذين جلستم طيلة سنوات في الحكومة دون أن تفتحوا افواهكم واشتركتم في أعمالها العسكرية والمدنية .. مع انكم عرفتم منذ الدقيقة الاولى أن النهاية ستكون قبول قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢-١١-١٩٦٧ ، وتنفيذه ، وفجأة استيقظ « ضميركم » القومي واستيقظ القلق على مستقبل شعبنا ؛ وفجأة كانت لديكم الجراة لتتركوا ـ ليس الامم المتحدة ، بل الحكومة التي تريد ان تكفر عن خطاياها وأخطائها .. وانضم اليكم أعضاء حركة أرض اسرائيل الكاملة وممثلو الشعب وغير الحزبيين . وبينهم اولئك لسنهم او لاسباب اخرى لا يخرجون الى الجبهات ويرسلون الاخرون في الوقت الذي يقودون فيه الحرب من بيوتهم الامنة وراء الخطوط . وبينهم الكثيرون من الحاخامين وتلاميذ الجلسات الدينية الذين يدعون الى التعاليم الدينية لاجل « احتلال ارض اسرائيل الكاملة » . اولئك الذين ان كانت اجسادهم في أرض اسرائيل فان ارواحهم لما تتحرر من عبوديتها الفكرية التائهة « نسبة الى تيه بني اسرائيل في خارج البلاد » للقول « الا فلنصبح مثل الجوييم ـ غير اليهود » او الاندفاع وراء الجوييم الذين كيانهم ليس ككياننا واحترامهم ليس كاحترامنا .. انهم يقلدون حتى اليوم النظرية الناتسستية نظرية « الانانية المقدسة » والتقليد الانجليزي في سبيل الوطن .. ظالما ومظلوما .. انهم لا يثقون بأي شيء حتى بالقوة العسكرية والقوة الاخلاقية في جيش الدفاع الاسرائيلي الذي لم يغلب حتى يومنا هذا ..

انكم تحسبون ان نفوذكم في هبوط لان الشعب يتوق الى السلام .. الى وقف المعارك واعادة الابناء الى البيوت معافين احياء . لذلك تحاولون ان تحرضوا الجماهير التي لا تعرف حقيقة الوضع . وتصيحون « الانسحاب لا يجلب الامن بل دماره وليس السلام بل عكسه .. وتعريض وجودنا القومي للخطر .

ولو حاشا وكلا وقعت يهودا والسامرة تحت سلطة اجنبية . لكانت كل مدينة وام في اسرائيل في مجال مدافع الكاتيوشا .. وتقف في نيرانها القدس واللد والرملة والعفولة ونتانيا والخضيرة وكفار سابا وبيتح تكفا وتل أبيب وبئر السبع ومعها القرى حولها .

انكم تعرفون ان كل شيء كذب وهراء وديماغوجية رخيصة رخاء .. انكم تعرفون انه اليوم في مرحلة الطائرات والصواريخ لا توجد حدود امنة ولا قناة السويس وماذا عن الحدود اللنائية التي لا تتكلمون عنها تراها آمن من الحدود السابقة قرب كفار سابا ..

هناك طريق اخرى للمحافظة على الامن ، حتى في الحدود السابقة وقد أشير اليها في قرار مجلس الامن الصادر في تشرين الثاني ١٩٦٧ .. قيام مناطق منزوعة السلاح على جانبي الحدود تحت مراقبة اسرائيلية عربية مشتركة ..

البقية على صفحة ٦

حصاد ثوار فيتنام ولاوس خلال الشهر الماضي !

هانوي ـ شينخوا ـ جاء في نبأ لوكالة انباء فياي فونغ بجنوب فيتنام ان قوات التحرير المسلحة الشعبية في جنوب فيتنام شنت هجمات متلاحقة في اكتوبر الماضي على مدن وبلدان وقواعد ومراكز وخطوط مواصلات هامة يحتلها العدو ، ودمرت بصورة متكررة المئات من عمليات « الاكتساح » و « التهدئة » للعدو وأبادت كميات كبيرة من القوة الفعالة للقوات الاميركية والعميلة .

وشنت قوات التحرير المسلحة الشعبية في منطقة فوانغ ترى وثوا ثيان هجمات متلاحقة شديدة على القوات العميلة في منطقة كوت باي في اوائل تشرين اول واجبرت القوات العميلة في هذه المنطقة على أن تنسحب منها في ٧ تشرين اول وعبر القتال البطولي ، الذي استغرق اكثر من ٦٠ نهار وليلة ابادت قوات التحرير المسلحة الشعبية في منطقة فوانغ ترى ـ ثواثين اكثر من ١٨٠٠ من قوات العدو في منطقة كوت باي واسقطت واعطبت ٧١ طائرة للعدو ودمرت ١٤ من المدافع الثقيلة وكمية كبيرة من الوسائل الحربية الاخرى .

وفي مقاطعتي فوانغ داو وفوانغ نام ابيد ٨٨٠ من قوات العدو في الايام الـ ١٢ الاولى من الشهر . وابادت او اسر الجيش والشعب في لوانـ ... ينه سون ومو دوت ... مقاطعة فوانغ نغاي اكثر من ٢١٠٠ من القوات الامريكية والعميلة في الفترة ما بين ٣٠ ايلول و ١٣ تشرين اول .

وحطمت قوات التحرير المسلحة الشعبية في منطقة تاي نغوين في اكتوبر الماضي مئات عمليات « الاكتساح » للعدو وهاجمت بصورة متلاحقة كثيرا من الاهداف العسكرية وخطوط المواصلات للعدو مما جعله يمنى بخسائر هائلة .

وجاء في الاحصائيات ان قوات التحرير المسلحة الشعبية ابادت اكثر من ١٣٠٠ من قوات العدو ودمرت ١٢٠ سيارة حربية للعدو .

وشن الجيش والشعب في جنوب فيتنام هجمات وقصفات متلاحقة على المدن والبلدان العامة وقواعد المؤخرة للعدو . ان مقار القيادة للقوات العدوانية الامريكية في قوباي وميناء داتانغ وغيرها من الاماكن وسلسلة من القواعد والمطارات ومراكز التدريب العسكري لقوات العدو في عواصم المقاطعات وغيرها من المرافىء كلها تعرضت للهجمات او القصف بالمدافع من قبل قوات التحرير المسلحة الشعبية وتكبدت خسائر كثيرة . وشنت من قبل قوات التحرير المسلحة الشعبية في مقاطعة كاماو في مساء تشرين أول هجمات شديدة على القاعدة العائمة لقوات العدو في مصب نهر أونغ دوك . وذكرت الانباء الاولى ان قوات التحرير المسلحة الشعبية ابادت ابادة تامة هذه القاعدة العائمة ربما فيها منطقة الثكنات التي يبلغ طولها اكثر من ٢٠٠ متر وعرضها ٧٠ مترا ومستودعان من الذخائر ومستودع للبنزين ومحطة للرادار واغرقت واتلفت ١٧ من سفن العدو الحربية التي ارتسيت على داخل القاعدة وأبادت أكثر من ٣٠٠ من القوات الامريكية والعميلة

وفي نفس الوقت هاجمت وحطمت قوات التحرير المسلحة الشعبية فرع سونغ دوك مبيدة اكثر من ١٠٠ من قوات العدو وفي الشهر الماضي هاجمت العديد من خطوط المواصلات والنقل الهامة للعدو وأبادت اعدادا كبيرة من القوة الفعالة للقوات الامريكية والعميلة ودمرت كميات كبيرة من الوسائل الحربية للعدو . وعلى السكك الحديدة من ميناء دانانغ وهوي قلبت قوات التحرير الشعبية المسلحة ٦ قطارات عسكرية للعدو فدمرت ٦ قاطرات و ٢٥ عربة وكميات كبيرة من المواد العسكرية في الفترة ما بين ٢٨ ايلول و ١٤ تشرين اول ، وفي اليوم الرابع من الشهر و ١٢ منه اعترضت قوات التحرير المسلحة الشعبية في مقاطعة جيا لاي ل ٥ قوافل من السيارات لقوات العدو وأبادت قرابة ١٥٠ من القوات الامريكية والعميلة ، ودمرت ٥٦ شاحنة حربية بما فيها ٦ سيارات مصفحة . وفي منطقة اريا ولونغ خانه اعترضت الوحدات المحلية في ليلة ٤ تشرين أول ودمرت على الطريق العام رقم ١ قافلة من السيارات التابعة للقوات الامريكية وابادت هذه القافلة ابادة كاملة ودمرت عشر سيارات حربية وابادت كل رجال القوات الامريكية في السيارات . وفي نفس الوقت على مختلف الانهار هجمت قوات التحرير المسلحة الشعبية ليل نهار على العدو واغرقت اعدادا كبيرة من سفن العدو . واغرق او اتلف الجيش والشعب في مقاطعة كاماو ١٣ سفينة للعدو وقتلت او جرحت ١٥٠ من القوات الامريكية في اوائل الشهر . واغرقت قوات التحرير المسلحة الشعبية في مقاطعة بن تري ٤ سفن للعدو وابادت اكثر من ١٥٠ من العدو في الفترة ما بين ٢ و ٨ من الشهر الماضي .

كما اذاع راديو الباتت لاو عن عمليات القوات المسلحة الوطنية والشعب بلاوس خلال الشهر الماضي :

وقال بأنهم قد احرزوا انتصارات رائعة في الشهر الماضي في اثناء هجماتهم المتلاحقة على قوات العدو وهجماتهم المضادة ضد حملة « القرض » و « الاكتساح » من قبل العدو في ميدان القتال بشيانغ خوانغ وفي منطقة الطريق العام رقم ٩ في مقاطعة سافاناخيت .

ووفقا للاحصائيات غير المتكاملة فان القوات المسلحة الوطنية والشعب بلاوس قد ابادوا في شهر تشرين الاول ما مجموعه نحو ٥٠٠ من قوات العدو من ضمنهم سرية وأربع فصائل قد ابيدت تماما واسقطوا ثلاث طائرات للعدو وغنموا قرابة ٢٠٠ قطعة من الاسلحة المتنوعة وكميات كبيرة من المهمات العسكرية من العدو .

تاريخ واحد ..!

حين وقعت النكبة ثارت جماهير أمتنا العربية على الهزيمة وعلى مدار العشرين عاما التي أعقبت الهزيمة كانت فلسطين هي محور التفكير لدى كل جماهيرنا وخاصة جماهيرنا في الضفة الشرقية الذين عاشوا بأعصابهم وقلوبهم وبدمائهم مرارة النكبة وقسوة الهزيمة ..

وكان الصوت الغاضب الذي ظل مرفوعا طوال عشرين عاما هو الثأر والتحرير والعودة ..

وحين وقعت هزيمة حزيران عام ١٩٦٧ كانت صدمة المفاجأة ومرارة الهزيمة اضعافا مضاعفة ولكن انطلاق الثورة الفلسطينية المسلحة اعاد للانسان العربي في كل مكان وفي وطننا الاردن بشكل خاص، احساسه بالحياة وبالكرامة والكبرياء بعد ان اهدرت كل هذه المعاني تحت اقدام الغزاة وحين أحرق الغزاة الصهاينة المسجد الاقصى وأخذت تنتهك المقدسات في أرضنا المحتلة .. هبت جماهيرنا العربية وبالذات جماهير الضفة الشرقية من أجل تحرير البلاد وتخليص المقدسات .. ولم تكتف هذه الجماهير بتظاهرات الحزن والغضب .. ولم تكتف بعرائض الاحتجاج، بل اندفعت في صفوف الثورة وسارت على درب التحرير والخلاص وعلى هذا الطريق سقط الشهداء ومن أجل حماية المسيرة من طعنات المتآمرين سقط المزيد من الشهداء والضحايا ..

هذا التاريخ الطويل من النضال الواحد يحاول اليوم اعداء الثورة والجماهير ان يوقفوه .. كما يحاولون بث الفرقة وزرع بذورها في نفوس ابناء الشعب .

ولكن دم الشهداء من ابناء الضفتين والذي التحم عبر سنوات النضال سيظل رمزا كبيرا لوحدة شعبنا ..

كما ان نضالنا الحازم جميعا ضد كل الذين يثيرون هذه النزاعات هو الذي سيحمي وحدتنا الوطنية ويحمي مسيرة الثورة .

الأميركيون الثوار .. يوجهون نداءً لدعم ثورة شعبنا ..
ويشكلون لجنة هدفها نشر الحقيقة عن عدالة قضيتنا

الاميركيون السود ، الذين يشكلون ١٢ بالمئة من مجموع سكان الولايات المتحدة والذين تعرضوا طوال القرون الاربعة الماضية لابشع اشكال التمييز العنصري والاضطهاد بمختلف اشكاله على أيدي العنصريين البيض في أميركا ، يشكلون اليوم قوة ثورية ضخمة ليس في الولايات المتحدة فحسب ،بل في نصف الكرة الغربي بأسره،وهم من خلال نضالهم في سبيل حقوقهم المشروعة اكتشفوا اصدقاءهم وحلفاءهم وعرفوا أعداءهم ، فكان من المنطق ان يجدوا في الثورة الفلسطينية حليفا يقارع الامبريالية الاميركية مسؤولة عما يعانون منه الان او عما عانوا منه في الماضي .

بعد حرب حزيران ١٩٦٧ اختفى من المسرح الاميركي معظم الاصدقاء الذين كانوا معدودين على العرب، ووقف الاميركيون السود وحدهم يدافعون عن العرب وعدالة قضيتهم ويكشفون زيف الدعاوي الصهيونية في صحفهم وخطب زعمائهم في جميع المناسبات . وكان للثورة ولايزال صلات بالحركة الثورية الرئيسية للاميركيين السود وهي حزب الفهود السود .

ان هذا الحزب ينشر في صحيفته الاسبوعية الكثير من المقالات والتحقيقات عن الثورة الفلسطينية ومر وقت كانت فيه هذه الحركة تترجم البلاغات العسكرية للثورة وتنشرها في صحيفتها .

وبعد المجزرة الاخيرة في الاردن اقدم رفاقنا الثوار على خطوة جديدة في سبيل دعم ثورتنا وقضيتنا ، فشكلوا لجنة الاميركيين السود من أجل الحقيقة عن الشرق الاوسط وقامت هذه اللجنة بنشر اعلانين في عدد الاحد في جريدة النيويورك تايمز الواسعة الانتشار والنفوذ فضحت فيهما صلات اسرائيل بالحكومات الاستعمارية العنصرية وطالبت بايقاف المعونات الاميركية للدولة الصهيونية .ويذكر ان الاعلان في النيويورك تايمز يكلف الافا عديدة من الدولارات .

ونورد هنا ترجمة حرفية لاحد الاعلانين اللذين نشرا مؤخرا في عدد الاحد من جريدة النيويورك تايمز .

نحن الاميركيون السود الموقعون على هذا البيان نعلن عن تضامننا مع أخوتنا واخواتنا الفلسطينيين الذين يناضلون مثلنا من اجل تقرير المصير وانهاء الاضطهاد العنصري .

ان حمام الدم الاخير في الاردن الذي تمخض عن الاف القتلى والجرحى من الفلسطينيين لم يكن ممكنا بدون تشجيع حكومة الولايات المتحدة واسلحتها ومساعدتها المالية .

ان دعم اميركا للمذبحة ضد اللاجئين والفدائيين الفلسطينيين يتفق مع دعمها للدكتاتوريات الرجعية في جميع انحاء العالم، من كمبوديا وفيتنام الى جنوب افريقيا واليونان وايران .

اننا نقف مع الشعب الفلسطيني في محاولاته من أجل الحفاظ على ثورته ونعارض محاولة تحطيم هذه الثورة في قبل الامبريالية الاميركية بمعونة الصهاينة والرجعيين العرب .

اننا نعلن اننا لسنا ضد اليهود، نحن ضد الصهيونية وضد دولة اسرائيل الصهيونية ، القاعدة الأمامية للامبريالية الاميركية في الشرق الاوسط . ان الصهيونية هي ايديولوجية رجعية عنصرية تبرر طرد الشعب الفلسطيني من دياره وأراضيه وتحاول تجنيد الجماهير اليهودية في اسرائيل وغيرها لخدمة الامبريالية من اجل ايقاف الثورة في الشرق الاوسط .

لقد صرحت المنظمة الصهيونية الاميركية في اعلان نشر في النيويورك تايمز بتاريخ ١٧ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ بانه «من اللائق للولايات المتحدة ان تبدأ بمعاملة اسرائيل، الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط ، على انها الحليف الواقعي الذي يحمي المصالح الاميركية» .

وجاء في صحيفة الناشونال ايزرفر بتاريخ ١٨ أيار (مايو) ١٩٧٠ بان الحركة الصهيونية العالمية هي تجارة ضخمة . وقد قال جوتليب هامر، المسؤول الصهيوني الرئيسي عن جمع الاموال في هذه البلاد بانه «عندما تتدفق الدماء تتدفق الاموال» .

اننا نعلن بان الثورة الفلسطينية هي طليعة الثورة العربية وجزء من الثورة المعادية للاستعمار المشتعلة في اماكن متعددة مثل فيتنام وموزامبيق وانجولا والبرازيل ولاوس وجنوب افريقيا وزمبابوي . وان الصهيونية ، بسبب تحالفها مع الامبريالية ، تعارض تلك الثورة المعادية للاستعمار وبصفة خاصة التغيير الثوري في الشرق الاوسط .

اننا نعلن ان اسرائيل وروديسيا وجنوب افريقيا هي ثلاث دول من المستوطنين البيض ذوي الامتيازات .. وقد جاءت الى الوجود عن طريق دحر السكان الاصليين من اراضيهم ان في كل من اسرائيل وجنوب افريقيا حوالي ٤٥٠٠ سجين سياسي لم يقدم معظمهم للمحاكمة .

لقد صرح ج . وايتز ، مدير دائرة الاستيطان في الوكالة اليهودية بان «الحل الوحيد الممكن يكمن في خلق فلسطين بدون عرب وبانه ليس هناك طريقة لتحقيق هذا الا بنقل العرب الى الاقطار المجاورة ،بتحريكهم جميعا خارج هذا المكان (فلسطين) (دافار ، ٢٩ ايلول (سبتمبر) ١٩٦٧) .

ان حكومة جنوب افريقيا دعمت اسرائيل خلال حرب حزيران - يونيو - ١٩٦٧ . ولم تسمح حكومة الدكتور فورستر للمتطوعين بالعمل في المجالات المدنية وشبه العسكرية فحسب ، بل ان اكثر من ٢٨ مليون دولار قد جمعت من قبل صهاينة جنوب افريقيا المؤيدين لسياسة التفرقة العنصرية وارسلت الى اسرائيل . «بعد حرب حزيران - يونيو - ١٩٦٧ في الشرق الاوسط ، كان هناك تفكير كثير بشأن عمل على الطريقة الاسرائيلية ضد زامبيا وتنزانيا ، وهي الاقطار التي تتبنى سياسة حازمة ضد التفرقة العنصرية وتدعم حركة التحرر الافريقية .. وفي ايلول - سبتمبر - ١٩٦٧ تعلم كبار ضباط الجيش والطيران في جنوب افريقيا بصورة مباشرة عن التكتيك الاسرائيلي في حرب الشرق الاوسط من الجنرال مردخاي هود قائد سلاح الجو الاسرائيلي . فقد حاضر فيما بين ٥٠ و١٠٠ ضابط في كلية الطيران «فورتر كرهوكته» . (جوهانسبرغ صندي اكسبرس ، ١٠ ايلول - سبتمبر - ١٩٦٧) .

اننا نعلن بان اسرائيل مستمرة في دعمها لسياسة الولايات المتحدة العدوانية في جنوب شرق اسيا ، تلك السياسة المسؤولة عن مقتل وجرح الالاف من الشباب السود .

وقد قالت جريدة النيويورك تايمز بتاريخ ٩ تشرين ثاني (نوفمبر) ١٩٦٩ ان جاك توركزاينر رئيس المنظمة الصهيونية الاميركية قد ناشد اليهود الاميركيين لتاييد سياسة نيكسون في فيتنام . وقد قال السيد توركزاينر الذي عاد في الاسبوع الماضي من اسرائيل بان الناس هناك يتفقون عموما مع سياسة الرئيس نيكسون في فيتنام .

وقالت النيويورك تايمز بتاريخ ١٧ تشرين الثاني - نوفمبر - ١٩٦٩ بان «مصادر في الحكومة نشرت بتاريخ ١٦ تشرين الثاني - نوفمبر - رسالة من رئيسة الوزراء الاسرائيلية جولدا مئير تصف فيه خطاب الرئيس نيكسون بتاريخ ٣ تشرين الثاني - نوفمبر - بانه «هادف» . وقالت في رسالة شخصية الى الرئيس نيكسون مهنئة اياه على الخطاب بان الخطاب يحوي الكثير مما يشجع ويقوي الدول الصغيرة المحبة للسلام» !

٢٨ توقيعا من رؤساء مختلف المنظمات والهيئات الخاصة بالسود في جميع انحاء الولايات المتحدة .

من قاموس الثورة ...
تعليمات عامة للدفاع عن المدن «٢»

١٥ - عند القتال في شوارع متداخلة كالمتاهات « مثل بيت جحا » فان استخدام الطباشير لكتابة العلامات على الحيطان ضرورية جدا « وان كانت الحيطان دفاتر المجانين ».. ولذا يجب ان يحوز كل مناضل على قطعة طبشور - يستحسن ان تكون ملونة - لاستخدامها في كتابة التعليمات ورسم العلامات ، والمهمة المكلف بانجازها ، حتى يعرف كل مغاور الطريق الذي سلكته جماعته من لون الطبشور وشكل العلامة .

١٦ - ان دراسة الخرائط والصور الجوية ذات فائدة قصوى في قتال المدن ، وعلى رجال العصابات ان يلموا بها وأن يتدربوا على اتقانها .

١٧ - ان افضل وسيلة للتغلب على المتاريس هي الالتفاف حولها واذا تعذر ذلك يجب احراقها اذا كانت قابلة للاشتعال او مهاجمتها



تحت ستار من دخان وعلينا في هذه الحالة ان نخادع العدو فلا نهاجم المتراس بعد السحابة الدخانية الاولى .. بل نطلق عددا غير محدد من السحن الدخانية لتضليل العدو ومن ثم نختار اللحظة المناسبة فننقض على المتراس بعد احدى السحب وندمره بواسطة العبوات المتفجرة المعدة مسبقا .

١٨ - على المغاورين دراسة امكانيات العدو المهاجم وخططه ، وبكلمة مختصرة، أن يفكروا بعقله - حتى يتمكنوا من وضع أحسن الخطط الدفاعية .. عليهم أن يتخيلوا ان العدو قد وصل فعلا الى تخوم المدينة .. وعليهم أن يتصوروا ماذا سيدور في خلده في تلك اللحظة .

من المؤكد ان العدو سيقوم باستطلاع المواقع الدفاعية التي تحمي المدينة .. ويبذل جهدا أكيدا لمعرفة طبيعة المدافعين ..

هل هم أقوياء ، واغبياء .. يسهل التغلب عليهم .. أم هل هم اذكياء ومدربون .. يصعب القضاء عليهم ..

ولا ريب في ان الغزاة عند دخولهم اي مدينة سيحلمون باشباع شهواتهم المادية وغرائزهم الجنسية .. وعلى المغاورين ان يبرهنوا لهم بشكل عملي .. ان دون قتل الاطفال والشيوخ .. الموت الاكيد .. وان دون استباحة النساء الشريفات .. القتل والابادة .. وان دون اذلال المواطنين الاحرار .. فرط القتاد .

١٩ - على المغاورين ان ياخذوا مواضع الرمي بشكل لا تظهر معه فوهات البنادق او الرشاشات ، وان اهمال هذا الاحتياط البسيط قد يكلف أرواحا غالية .

٢٠ - يجب الاحتراس ما أمكن من القنابل اليدوية وأفضل طريقة لذلك هي كسر الالواح الزجاجية في النوافذ وتركيب ستائر من الاسلاك الرفيعة عوضا عنها « تيل منخل» ومن ميزات هذه الستائر انها تساعد المرء على ان يرى من خلالها دون أن يراه الغير .

٢١ - يجب الاحتراس من حدوث الحرائق على حين غرة لذلك على المغاورين اعداد اجهزة مقاومة الحريق في المواضع الهامة ، ونقل أو ازالة جميع المواد القابلة للاشتعال ووضعها في مكان أمين .

٢٢ - يجب توفير أماكن لتخزين الذخيرة والاغذية والمحروقات والماء بصورة لا تتأثر ابدا بالقصف الجوي ، او بقنابل المدفعية والهاون .

٢٣ - يجب تحصين جميع الابواب كما يجب تغطية المتاريس بنيران المدافعين والاحتفاظ بمخرج واحد يسمح بالخروج بسرعة من المنزل .

٢٤ - يجب فتح ثغرات في اقرب وقت ممكن في الحيطان الفاصلة بين المنازل التي تشكل نقطة استناد ، أو عقد دفاع ، وذلك لتسهيل مرور التعزيزات والامداد بالذخيرة والتموين ، كما يستحسن فتح منافذ بين الغرف في المنزل الواحد ولكن يجب أن تكون هذه المنافذ غير ظاهرة .

٢٥ - على القائد الناجح في حرب العصابات أن يعطي لكل رجل عمله وأن يضع نصب عينيه دائما .. وضع الرجل المناسب للعمل المناسب وفي المكان المناسب .

٢٦ - يجب تنمية قوة الملاحظة والتمرس عليها، كما يجب تعلم اطلاق النار والبندقية مستندة الى اي من الكتفين .

٢٧ - يجب الحذر من التقاط الاشياء ، ولو كانت ثمينة لانها قد تكون مفخخة وقديما قال أهل المثل « الطمع ضر ما نفع » .

٢٨ - من الضروري تجهيز مراكز القيادة ونقاط الاستناد بوسائل انذار مكبرة تقوم بعملها بشكل تلقائي عند اقتراب العدو ، ومن الضروري ان يكون بعد اجهزة الانذار هذه كافيا لرد فعل القوات الصديقة .

والخلاصة في جميع الحالات يكون القتال في المدن والشوارع شديدا للغاية اذ ينشب القتال من أجل كل شارع ، وبيت ، وطابق ، وغرفة حتى .. ويعتبر كل بيت في حرب المدن والشوارع حصنا لا تملك اي وحدة من وحدات العصابات حق الانسحاب منه ، بدون أمر خطي من القائد الاعلى للدفاع المحلي ، ويجري القتال فوق وعلى وتحت الارض، ويحاول العدو عدم الظهور والاختباء في البيوت المخربة وخلف المتاريس وفي الاقبية ، وسيكون النصر حليف من يملك المعنويات العالية ، والشجاع ، والماكر، والصابر ،والمؤمن بوطنه والغيور على شرفه، والمتمكن من أساليب القتال القريب وأساليب القتال في الابنية ، والشوارع ،والمدن ..

ومضات ثورية

شيء من التاريخ :

حين لم يسمح لاسد اسبارطة،بغير مئة فارس - هم حرسه الامبراطوري - لصد مئات الالوف من الغزاة ، طلب ان يكون كل فرسانه متزوجين - حتى تستمر اسماؤهم من خلال ابنائهم بعد استشهادهم - لكن فتى في السابعة عشرة من العمر ، وغير متزوج طبعا ، تبع اسد اسبارطة ، مخالفا بذلك طلبه، وهناك ساله الاسد :

- الا تعرف ان الاعدام هو عقوبة من يخالف الاوامر؟

فأجاب الفتى على الفور :

اعرف ذلك يا سيدي .. ولذلك اعطني سيفا لاقاتل معك ، فهكذا يموت الاسبارطي ..

برقية

السيد الناطق الرسمي لمعلوماتكم الجغرافية : الزرقاء مدينة من الاردن

الجسر

يعبرون الجسر في الصبح خفافا ،
اضلعي امتدت لهم جسرا وطيد
من كهوف الشرق ،
من مستنقع الشرق ،
الى الشرق الجديد
اضلعي امتدت لهم جسرا وطيد

من المكتبة :

هناك كتاب شعبي ، له قداسته الخاصة عند العامة ، اسمه « الجفر » ، يتحدث في امور عديدة ، منها - مثلا - ان الظلم لا يدوم ..

وفاء للشهداء

وفاء للشهداء الذين سقطوا دفاعا عن ثورتنا وعن وجود شعبنا .. يضع المواطن يوميا اكاليل الزهور على ضريح الشهيد المجهول في الاشرفية .

السلطات الفرعية والمحلية بالهستدروت

ان السلطات المحلية في هيكل الهستدروت العام تتمركز في المجالس العمالية الموجودة في كل بلدة وفي مراكز الاستيطان الكبيرة .

ويعتبر المجلس العمالي أقوى سلطة على الصعيد المحلي وتخضع له كافة المؤسسات المتفرعة عن الهستدروت بما فيها النقابات العمالية . ومصدر سلطة هذه المجالس كونها منتخبة من جميع الاعضاء في مركز معين ، بما فيهم الزوجات غير العاملات، وذلك مرة كل أربع سنوات على أساس تمثيل جميع الاحزاب ، حسب النسب المطلوبة وكما هو جار في انتخاب المؤتمر القومي .

وتنقسم المسؤوليات في هذه الحال على أساس ثلاثي .

اولا - ينتخب المجلس العمالي من قبل جميع اعضاء الهستدروت في الوحدة المحلية المنتخبة مرة كل اربع سنوات . ثم ينتخب المجلس لجنة تنفيذية وتنتخب هذه اللجنة هيئة السكرتارية والامين العام للمجلس العمالي .

يشترك في جميع هذه الانتخابات ممثلو الاحزاب حسب نسبة تمثيلهم المتفق عليها .

تنبثق عن المجلس العمالي لجان متعددة تمارس مسؤولياتها في القضايا التالية: تنظيم الوحدة المحلية والامور المتعلقة بالعضوية فيها ،التربية والثقافة . الاسكان . التامينات الاجتماعية والصحية ، التعاونيات ..

من كل ماتقدم يتبين لنا ان الهستدروت بشكل مؤسسة سياسية بالرغم انه لايخضع من حيث المبدأ لاي منهج حزبي معين من مناهج الاحزاب التي تشترك فيه وهو قائم على فكرة تعاون أحزاب متعددة، ومن ناحية أخرى نجد أن صفته السياسية تكمن في تركيبه وتنظيماته التي تنتخب على أسس سياسية حزبية حيث يتقدم كل حزب للناخبين بقائمة تضم مرشحيه في مهرجان وطني عام .

كما أن نظام الانتخاب السري والذي يساوي بين المرأة والرجل يشبه نظام الكنيست . ويحاول الهستدروت باستمرار منع الخلافات الحزبية بداخله رافعا شعار السلام باعتباره مؤسسة مستقلة الا ان الاجتماعات لاتخلو من مناقشات حزبية حادة .

غير أن التكتل حول حزب الماباي يضمن توجيه الهستدروت ضمن الخطوط المنبثقة عن ذلك التكتل ، والى جانب ذلك نجد ميلا متزايدا باتجاه انقسامات سياسية وعقائدية جديدة داخل الهستدروت ، ومثالا على ذلك كان ٨٠ بالمئة من اعضاء الهستدروت في الماضي من حزب عمالي واحد ، وبعد أن زاد تمثيل الاحزاب الاخرى بدأ الاضطراب داخل الهستدروت واخذت بعض هذه الاحزاب تعرض برامجا وافكارا متناقضة مع بعضها ، مما كان له انعكاسات سلبية على الهستدروت وتنظيماته .

ولذلك فان معظم القرارات الهامة تتخذ خارج الهستدروت وفي مراكز الاحزاب المختلفة وذلك قبل عرضها على هيئاته ، وكل مايقرره الماباي بالاشتراك مع بعض الاحزاب الاخرى المتحالفة معه يحرز أكثرية الاصوات في الهيئات المختلفة للهستدروت ويصبح جزءا من سياسته .

ان الهستدروت هو النواة التي بنيت عليها الدولة اليهودية بسبب شمول اعماله لمختلف مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والانتاجية واهتمامه بصورة خاصة بحاجات المجتمع اليهودي الناشيء في فلسطين وبحركة الهجرة اليهودية والمساهمة في امتصاص القوى العاملة اليهودية الوافدة اليها .

الشهيد البطل يوسـ..
محمد حمدان بعبو..

في بلدة الدوايمة و..
١٩٥٠ ولد الشهيد ..
يوسف محمد حمدان ..
عينيه ليرى البؤس ا..
ابناء شعبه .. وفي ..
بالعواطف المتضاربة ..
يوسف كارها عدوه ..
على مسببي نكبته ..
لارض بلاده .. عطو..
لبناء أمته ..

وفي وسط هذه المـ..
شق يوسف طريقه ..
وبانفاس لاهثة .. ز..
الامة نكسة حزيران ..
صاحبها من خيبة امل ..
يغص مواطنيه ..

وكشعاع يطل من ..
السحب المتراكمة ، ..
الثورة رأسها على ..
الذي طال انتظاره و..
فاندفع البطل كمعظم ..
بلدته يسير نحو الهد..
عمل سنينا طويلة لامـ..
طرف الخيط اليه .. ..
صفوف العاصفة انطلق ..
يذود بروحه ودمه و..
سكان الوحدات .. ..
العار الذي يصاحب ا..
والتواني ..

وفي الوقت الذي يـ..
شهيدنا البطل على ..
الوحدات تصيب منزل ..
في نفس المخيم فتلقف ..
تلقي والدته ربما تشكو ..
الظلم والعذاب .. ويـ..
شقيقه الصغير .. أما ..
فتطيح القذيفة بيده ورجـ..
تلبث أن يلقى وجه ربـ..
والمنزل .. أصبح اطـ..
ليس ثمة الا جدارا ولحـ..
منتصبا يشهد الله والانـ..
على الاثم والوحشية التي ..
بلاعت الابرياء ، في هـ..